9 - تَأَمَّلِ الْمَشَاهِدَ وَاقْرَإِ الْبِدَايَةَ وَسِيَاقَ التَّحَوُّلِ ثُمَّ اكْتُبْ خَاتِمَةً مُلَائِمَةً تَتَضَمَّنُ أَوْصَافَ لِلشَّخْصِيَّاتِ.

ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ أَحْمَدُ مَعَ كَلْبِهِ فِي نُزْهَةٍ إِلَى الْحُقُولِ. تَوَقَّفَ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ أَمَامَ الْوَادِي فَأَعْجَبَهُ الْمَاءُ الصَّافِي.

نَزَعَ أَحْمَدُ مَلَابِسَهُ وَارْتَمَى فِي الْمَاءِ الْبَارِدِ يَسْبَحُ كَالسَّمَكَةِ بَيْنَمَا بَقِيَ الْكَلْبُ يُتَابِعُ حَرَكَاتِهِ السَّرِيعَةَ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ بِإِعْجَابٍ كَبِيرٍ.

وَفَجْأَةً أَخَذَ أَحْمَدُ يَتَخَبَّطُ فِي الْمَاءِ وَيَصِيحُ : «النَّجْدَةُ ؟ النَّجْدَةُ إِنِّي عَاجِزٌ عَنْ تَحْرِيكِ رِجْلَيَّ .....».

فاندفع الكلب الوفي، بكل قواه يسبح في المياه الباردة حتى بلغ صاحبه الذي تشبث به ،عند ذلك انطلق لولو الشجاع عائدا الى الضفة وقد انقذ الطفل من موت محقق ...

16:33 100%

8 – تَأَمَّلِ المَشَاهِدَ وَاقْرَأْ سِيَاقَ التَّحَوُّلِ وَالوَضْعِيَّةَ النِّهَائِيَّةَ، ثُمَّ اكْتُبْ وَضْعِيَّةَ بِدَايَةٍ تُغْنِيهَا بِالوَصْفِ.

حل فصل الخريف، فشمر الفلاح على ساعد الجِدِّ وانبرى يهيئ حقله لزراعة الحبوب والباطاطا....

وَبَعْدَ أَيَّامٍ، نَبَتَتْ بُذُورُ الْبَطَاطَا وَنَمَتْ فَأَحَاطَهَا أَفْرَادُ العَائِلَةِ بِالرِّعَايَةِ وَالعِنَايَةِ. وَلَمَّا حَانَ مَوْعِدُ الْجَنْيِ حَرَثَ الأَبُ الْمَكَانَ فَظَهَرَتِ الْبَطَاطَا بِكَمِيَّاتٍ وَافِرَةٍ.

تَعَاوَنَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ عَلَى جَمْعِهَا وَوَضْعِهَا فِي الصَّنَادِيقِ الَّتِي حَمَلَتْهَا الشَّاحِنَةُ إِلَى السُّوقِ لِبَيْعِهَا.

التعاون و فوائده

- للتعاون بين الأفراد أهمية بالغة في الحفاظ على تماسك المجتمع ونشر المحبة فيه، فالمجتمع الذي لا يسود فيه التعاون مجتمع مهدد بالتفكك والانهيار.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (**الدين النصيحة، قيل: لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم**) أخرجه مسلم في صحيحه .

- كما قال صلى الله عليه وسلم : (**المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه**) – متفق عليه –
- قال صلى الله عليه وسلم : (**مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر**) أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما .

فوائد التعاون:

-**القوة:** إذا تعاون أفراد المجتمع صاروا على قلب رجل واحد وأصبح قويا.

-**المحبة:** التعاون يثمر المحبة.

-**توثيق العلاقات الاجتماعية:** التعاون يجعل الروابط الاجتماعية قوية.

-**التقدم والتطور:** المجتمع المتعاون متكاتف ومتآزر، يسعى جميع أفراده إلى الأفضل، فهو مجتمع متقدم ومتطور.

أنواع و مظاهر التعاون:

أ- **تعاون غير مباشر** : يعمل الطبيب و النجار و الحداد من أجل الحصول على المال لإعالة أسرته و لكنّه في نفس الوقت يخدم المجتمع و يساعد الناس على قضاء شؤونهم و لولا هذا التعاون لما تطوّر المجتمع و ازدهر وهذا النوع من التعاون تفرضه الضرورة وهو قائم ومستمر مادامت الحياة.

ب- **تعاون مباشر**: هو التعاون الذي تتضافر فيه جهود عدة أشخاص بإرادة منهم لإنجاز عمل يعم نفعه الجميع.

مثال: التعاون على:

- تنظيف الحي والطرقات.

مساعدة الجار المريض

في إحدى ليالي الشتاء الحالكة السواد، كانت العاصفة شديدة والبَرَدُ يتهاطل فوق قمم الجبال فيمنع أشد الناس شجاعة من مغادرة مضاجعهم.

كنت معيّة أفراد أسرتي مجتمعين في قاعة الجلوس نتسامر وقد أوقدنا نارا شرعنا نتدفأ على وميض لهيبها. حقًا إنّ الأهمّ من كلّ شيء في هذه الدنيا ملكيّة بيت يؤوى إليه الانسان وبدون هذا المأوى يستحيل أن يعيش في أمن ودعة.

وبينما نحن في جوّ يسوده الانس والهناء الأسريّ، إذ بطرق عنيف على الباب الخارجيّ يصمّ الآذان ويعكّر صفو مزاجنا. هزّ كياننا الرعب وتسمّرنا في أماكننا للحظات كتماثيل من حجر.

- "خيرا إن شاء الله".

نهض أبي مذعورا وقد أرهف السّمع ليتبيّن مصدر الصوت وخطا نحو الباب خطوات متثاقلة مبسملا داعيا الله خيرا. فإذا بجارنا العمّ محمود أمامه. نظرنا إليه بتمعن فإذا فرائصه ترتعد و كانت يرتعش ارتعاش القصبة في مهبّ الريح و يتصبّب عرقا رغم برودة الطقس.

قال متلعثما بصوت متهدّج:

- " ابني ... ابني حامد. أسرع. سليم أجروك ساعدني...».

استفسرنا عن الأمر وفهمنا أنّ ابنه الوحيد على فراش المرض وحالته خطيرة بل يكاد يصبح في عداد الموتى. في بادئ الأمر، تردّد أبي في مساعدة الجار فالعاصفة يزيد عواءها في الخارج ولا سبيل للنجاة من خطرها ولكنّ أمّي ألحّت عليه وحثّته متوسّلة :"أرجوك يا زوجي، لقد أوصانا الله بالجار و الجار للجار رحمة".

شجّعته هذه الكلمات وزرعنا في نفسه ثقة عارمة فاستجاب في الإبّان لطلب الجار الملتاع. هرع أبي مسرعا و أخرج السيّارة من المستودع و حملنا الابن حامدا إلى أقرب مركز صحّي لمعالجته و نسينا جميعا في لحظة خلافاتنا مع جارنا محمود المسكين. أدخلوا الابن الى غرفة العمليات المستعجلة و لا تسأل عن حال أمّه التي تساقطت الدّموع على خديها الملتهبتين كشلاّل منهمر و راح كلّ جزء في بدنها ينشج و يهتزّ و توالت العبرات و الزّفرات و أخذت تذرع الرّواق جيئة و ذهابا و لسانها لا ينفكّ عن الدّعاء و التضرّع لله.أمّا العمّ محمود فقد سيطر عليه الاضطراب و الفزع فكان يتهالك على المقعد حينا و يلتصق بالجدار حينا آخر و قد أخذ منه الرعب مأخذا عظيما.

و في الهزيع الأخير من الليل ، خرج الدكتور من غرفة المريض فالتففنا حوله و أحطنا به كما يحيط السّوار بالمعصم و صرّح بأنّ الخطر زال تماما عن حامد فتنفّسنا الصعداء و تهلّلت الأسارير و تبادلت العائلتان العناق و التهاني .

حملة نظافة

ذهب ذاكر ليتفقّد مدرسته بعد أن أحسّ بالشّوق إليها . فوجد ساحتها متّسخة: الأوراق متناثرة هنا وهناك على أديم الأرض والأشجار تشكو العطش و الطّاولات مكسّرة بعد أن عبثت بها بعض الأيادي الطّائشة و السّبّورات لم تعد صالحة للكتابة. شعر الطّفل بالألم و الأسى . خمّن في نفسه و تمتم : " المدرسة تحتاج الى التّعهّد حتّى يعود لها جمالها فلا زرع و لا غرس فيها" . فكّر الولد الشجاع في حلّ جيّد لهذه المشكلة الكبيرة ثم أسرع ليخبر أصدقاءه و سكّان حيّه بالأمر فتناقل الجميع هذا الخبر و شمّروا عن سواعد الجدّ و أحضروا أدوات العمل : نقّالة و رفش و مكنسة و طلاء و نباتات زينة و شجيرات صغيرة و بعد أن تقاسموا الأدوار ،انطلقوا في العمل بحماس . فهذا رامي يجذب ما تناثر من أوراق على أديم الأرض بعزم و همّة . و هذه أميرة النشيطة تسقي الورود الظمآنة ماء صاف و ذاك منذر يكنس السّاحة و تلك رانية تضعها في أكياس سوداء و تلقي بها بعيدا في سلّة القمامة و ذلك المدير يشذّب أغصان الشجيرات الفانحة و تلك ميساء تكنس الأوساخ بالرّفش هذا ايّاد ينقّي التربة من الحصى و الأعشاب الطّفيليّة . كانت الحركة قائمة على قدم و ساق، لا تهدأ و لا تكلّ . و بعد سويعات من العمل الدّؤوب أنهى الأطفال أعمالهم فبدت الحديقة آية في الجمال و كأنّها لوحة فنّية رسمت بيد فنّان حالم. أطلّ المدير فنظر الى السّاحة و قال : سلمت أيديكم الصّغيرة . ما أروع ما تلمحه عيناي " .

ردّ الأطفال :" شكرا يا سيّدي ، هذا بفضل توجيهاتك . الآن سيحلو الدّرس في مدرستنا النّظيفة".

تدريب فى مادة الإنتاج الكتابى	

التعليمة: أتأمّل المشاهد ثم أعبّر. لا أنسى استعمال أدوات الربط: و – ف - ثم ...

و استعمال أدوات الإشارة : هذا – هذه – تلك – هؤلاء ....

الموضوع : التعاون – تنظيف البيت

الأم

الأخت

الأخت الثانية

الإخوة الصغار

madrassatii.com